للبركات قال قتادة قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي قال نعم ولأنها تمام المودة فناسب أيضا إذهاب الغل وفي القبس قال ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قال صاحب المقدمات المصافحة مستحبة وهو المشهور وإنما كره المعانقة لأنه لم يرو عن رسول ا أنه فعلها إلا مع جعفر ولم يصحبها العلم من الصحابة بعده ولأن النفوس تنفر عنها لأنها لا تكون إلا لوداع أو من فرط ألم الشوق أو مع الأهل والمصافحة فيها العمل ويكره تقبيل اليد في السلام لاحتمال أن يكون أفضل منه عند ا وسألت اليهود رسول ا عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا با شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا تمشوا ببريء إلى السلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود أن لا تعدوا في السبت فقاموا فقبلوا يده ورجله وقالوا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم أن تتبعوني قالوا إن داود دعا ربه أن لا يزال في ذريته نبي وإنا نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا اليهود قال الترمذي حديث حسن صحيح قال صاحب البيان ففعل اليهود ذلك مع المسلم لا يكره وكان عبد ا بن عمر إذا قدم من سفره قيل سالما وقال شيخ يقبل شيخا إعلاما أن هذا جائز على هذا الوجه لا على وجه مكروه قالت عائشة رضي ا عنها وقدم زيد بن حارثة المدينة ورسول ا في شيء فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول ا عريانا يجر ثوبه وا ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله قال الترمذي حديث حسن غريب وقبل رسول ا جعفرا حين قدم من الحبشة وأما القبلة في الفم للرجل من الرجل فلا رخصة فيها بوجه قال ابن يونس قال مالك إذا قدم من سفره فلا بأس أن تقبله ابنته وأخته